

# **عبد المحسن شلاش حياته الاجتماعية ونشاطه الفكري ١٨٨٢م – ١٩٤٨م**

**الأستاذ المساعد الدكتور  
ربيع حيدر طاهر الموسوي  
الباحث  
أمير أحمد رحيم الشمري  
جامعة الكوفة - كلية الآداب**



## عبد المحسن شلاش حياته الاجتماعية ونشاطه الفكري ١٨٨٢م - ١٩٤٨م

الأستاذ المساعد الدكتور

ربيع حيدر طاهر الموسوي

الباحث

أمير أحمد رحيم الشمري

جامعة الكوفة - كلية الآداب

### المقدمة

تناولت الدراسات الأكاديمية في تاريخ العراق المعاصر عدداً من الشخصيات التي أسهمت ، وبشكل فاعل في الإحداث السياسية او في صيغتها وعلى كافة الأصعدة ، إلا إن هذه الدراسات أغفلت بعض من تلك الشخصيات ، على الرغم من عدم إمكانية تجاهل دورها في مجمل الاحداث والتطورات التي شهدتها التاريخ الحديث والمعاصر ، ومن هذه الشخصيات عبد المحسن شلاش الذي لم يخضع للبحث والدراسة على الرغم من كونه شخصية اجتماعية نجفية عرفت بنشاطها في الاعمال الزراعية والاقتصادية أول الامر ، ثم اشتهرت عند دخولها معترك الحياة السياسية ، وبخاصة بعد تأسيس الحكم الوطني في العراق .

ان ما تقدم من حقائق مثلت مسوغات علمية لاختيار " عبد المحسن شلاش حياته الاجتماعية ونشاطه الفكري " موضوعاً للبحث ، محاولة للكشف عن كثير من جوانب الغموض التي أحاطت بشخصيته .

تناول الباحث شخصية عبد المحسن شلاش مابين الجانب الاجتماعي من حياته اذ يذكر تواضعه على الرغم من تقلده مناصب كبيرة في العهد الملكي ، وكذلك ذكر الباحث الجانب الفكري لعبد المحسن شلاش من خلال ذكر مقالاته في المجالات والجرائد النجفية .اعتمد الباحث على العديد من المصادر منها وثائق غير منشورة ، وكذلك استخدم مؤلفات جعفر الخليلي ، وكذلك على مقالات عبد المحسن شلاش في عدد من المجالات والجرائد منها ( المصباح ، الهاتف ، الاعتدال ، الغري ) .

## ـ حياته الاجتماعية :-

ولد عبد المحسن عبود سعيد حاجم شلاش في النجف الاشرف في ٢٢ كانون الاول ١٨٨٢ م<sup>(١)</sup> اما تعليمه ، فقد دخل الكتاتيب<sup>(٢)</sup> لتعلم القراءة والكتابة<sup>(٣)</sup> ، التي كانت آنذاك كان على وفق نظام الكتاتيب والملاي ، فضلا عن الجوامع والمساجد ، وكانت المدارس الرسمية يدرّس فيها باللغة العثمانية<sup>(٤)</sup> . أنصرف عبد المحسن شلاش الى الجد منذ صباه ، وركز كل مقدرته الذهنية والفكرية في عمله الاقتصادي والسياسي ، لكنه بقي رجلاً بسيطاً وظيفياً لا يدع الفرصة تفوت دون ان ينتهزها في إنعاش نفسه في النكات والدعابة ، وكان يتواجد في اكثر الاوقات في مقهى الحاج باقر<sup>(٥)</sup> ومعه العديد من الشخصيات النجفية منها عبد الرزاق شمس<sup>(٦)</sup> والحاج مرزوق العواد<sup>(٧)</sup> وغيرهما ممن اثاروا في المقهى كثيرا من الضحك والدعابة ، فضلا عن القاء نوع من النظم الدارج الشعبي المعروف بـ ( أيا )<sup>(٨)</sup>.

وعلى الرغم من شخصيته المرححة والبسيطة الا ان عبد المحسن شلاش كان معتدل الإيمان بمقدساته فقد انصرف الى تعمير كثير من الأضرحة المقدسة من اجل الاستثابة ، فمنها ما انفق على ضريح الامام مسلم ابن عقيل (عليه السلام) وضريح المختار الثقفي (عليه السلام) وقام بترميم مسجد السهلة وترميم محراب الإمام علي ابن ابي طالب (عليه السلام) في مسجد الكوفة ايضاً<sup>(٩)</sup> ، واهتم أيضا بتعمير جامع وحسينية الرشادية في الكوفة، وذكرها الشيخ البازي<sup>(١٠)</sup> في قصيدة منها :

الا ان هذا البيت يبيت عباده      أقيمت لذكر الله فيه الدعائم  
وعن جنبه قامت لذكر ابن حيدر      بناية قدس شاؤها لا يقاوم  
فذا ( محسن ) الأعمال أخ ( أبائهما      حسينية فيها تقام المآتم )<sup>(١١)</sup> .

بسبب مكانته الاجتماعي في النجف استقبل في داره كثير من الضيوف من العراق وخارجه ، كانت العائلة المالكة في عهد الملك فيصل الأول<sup>(١٢)</sup> تزوره عندما تأتي الى النجف الاشرف والعشاء والمبيت عنده<sup>(١٣)</sup> .

عبد المحسن شلاش حياته الاجتماعية ونشاطه الفكري..... ( ٣٤٧ )

وكان لعبد المحسن شلاش علاقات وطيدة مع رجال الدين في زمانه ، مثل السيد ابو الحسن الاصفهاني (١٤) الذي ارسل له رسالة تهنئة بعد تسلمه منصب وزارة المالية ويطلب منه الاهتمام بالمذهب الجعفري والسعي لارجاع المراجع العليا من مفاهم (١٥) ، بسبب فتواهم التي تحرض الناس على عدم انتخاب المرشحين للمجلس التأسيسي .

عندما اصبح عبد المحسن شلاش وزيراً للأشغال والمواصلات ( ١٩٢٨ م - ١٩٢٩ م ) ارسل له المرجع الاعلى الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء (١٦) تهنئته وذكره بالواجب الملزم عليه اتجاه المذهب امام الحكومة العراقية (١٧) فضلا عن ذلك كان له علاقات وطيدة مع الشعراء فمثلا ذكر محمد مهدي الجواهري (١٨) انه اتهم بالأصل الفارسي وذكر ان ساطع الحصري (١٩) استشهد بشهود كذب عليهم ، وقد رحلوا عن هذه الدنيا وهم معروف عبد الغني الرصافي (٢٠) وعبد المحسن شلاش ويؤكد ان الجواهري كان فارسياً وليس عربياً ، ولكن الجواهري قال ان عبد المحسن شلاش وفد الى بيتي عندما كان وزيراً للمالية وقال : (( كنت عند الملك فيصل وكان الحديث يدور حول قضيتك التي صارت قضية العراق كله حيث قلت ، يا جلالة الملك انت سيد العارفين بعائلة الجواهري وبمواقفها الوطنية والجذور التي تمتد بها الى اكثر من أربعمئة سنة في العراق )) (٢١) عرف عن عبد المحسن شلاش تواضعه ، وله في ذلك مواقف كثيرة منها ذات مرة ركب القطار من بغداد الى كربلاء ، عندما كان وزيراً للمالية ( ١٩٢٣ م - ١٩٢٤ م ) ، فصادف ركوبه في نفس العربة موظف يدعى ( ممدوح أفندي ) يعمل أميناً لصندوق لواء الديوانية لا يعرف ان الذي يشاركه العربة وزير المالية عبد المحسن شلاش ، وعندما سار القطار طلب ممدوح من عبد المحسن شرب الخمر وأكل الطعام معه ، لكن عبد المحسن امتنع عن شرب الخمر، ووافق على أكل الطعام معه وحين انتهت الخمر في رأس ممدوح أفندي وجه خطابه باستهزاء الى عبد المحسن ، وقال له : (( ... منين جاي چلبي ؟ فقال

من بغداد وذاهب الى كربلاء ، فسأل ممدوح مرة أخرى : تشرب مشروب چلبي ؟ فقال - ليحفظك الله إنني لن اشرب الخمر ولم اعتد عليه أبداً ، فسأل عبد المحسن ، منو حضرتك أفندي ؟ فقال وباعتزاز وفخر ممدوح أفندي چلبي واعمل أمين صندوق . فسأل ممدوح : ما أسم جنابك چلبي ؟ فقال عبد المحسن ، ولم يكذب يلفظ الحرف الأخير حتى ترامى ممدوح على قدميه قائلاً : داخل على الله چلبي ... مروتك اغاتي چلبي ... وين أولي چلبي ... )) (٢٢) . يتبين من ذلك ان عبد المحسن شلاش حسن الاخلاق ومتواضعاً ولا يخالف اوامر الشرع الاسلامي مع العلم انه كان ذات سلطة وجاه الا انه آبي في احتساء الخمر والتكبر حتى على موظفي وزارته آنذاك

وفي بدايات قرن الواحد والعشرين قاموا الاخوان الوهابية بهجمات على العراق وادت الهجمات الى القتل والسلب والنهب ودمرت عدد من المدن في العراق وخاصة المدن المقدسة ، لذلك قام عدد من الشخصيات ومنهم عبد المحسن شلاش وبعض المراجع الدينية بالاجتماع في كربلاء ٩ نيسان ١٩٢٢ م على اثر تلك الهجمات وتم توقيع ١٤ مضبطة في الاجتماع اكدت على حفظ المشاهد المقدسة وقبور الأولياء وسلامتها من جميع طوائر العدوان لا سيما هجمات الوهابيين ومساعدة القبائل وتقديم العون لها لصد الوهابيين ومقاتلتهم (٢٣) .

اهتم عبد المحسن شلاش بالتعليم لانه وسيلة لتطور أمة أمه ، ففي ٢٥ آذار ١٩٢٢ م عمل السيد حسين عيسى كمال الدين (٢٤) على اقامة حفل لفتح مدرسة ( الغري الاهلية ) (٢٥) من تبرع الاهلين ودعا بالحفلة مختلف الطبقات النجفية والفرات الاوسط ليسهل عملية جمع التبرعات والقى الشاعر محمد مهدي البصير (٢٦) خطبة دعا للتبرع وبلغ المبلغ المتبرع به ( ٤٠٠٠ ) روية تعادلها ( ٣٠٠ ) دينار ، ومن بين المتبرعين عبد المحسن (٢٧) .

من اعماله المهمة ، انه استطاع ايضا مع كاطع العوادي وسعد صالح جريو (٢٨) حمل مجلس الوزراء العهد الملكي على الموافقة في اعطاء الثكنة

العسكرية العثمانية في النجف الاشرف الى مدرسة الغري وأبدال سجل الطابو بأسمها (٢٩).

لم ينقطع في علاقاته مع المرجعية العليا ، وكثيراً ما كان يطرح الخلافات الشخصية التي تحدث له للمراجع لإيجاد حلاً لها ، مما نستدل على صلته الوثيقة بالمرجعية والنجف الاشرف حتى وان كان في الحكومة العراقية (٣٠) .

أهتم عبد المحسن بعمارة مدينة النجف الاشرف ، ففي ١٢ آب ١٩٣٤م شكلت بلدية النجف لجنة برئاسته لإعلان مناقصة لأكساء السوق الكبير (٣١) ، وتم انتهاء ذلك وانجازه بشكل نهائي في مدة اربعة اشهر فقط ، ومن الأعمال الاخرى للجنة اذ قامت بأكساء ساحة الميدان المقابلة للسوق الكبير (٣٢) . وعمل على طبع ديوان محمد سعيد الحبوبي (٣٣) إذ كان في بداية الامر نسخة واحدة عند جواد الشيببي (٣٤) الا انه استطاع طبعه على نفقته الخاصة واقتد الديوان من الضياع (٣٥) ، ما يعني انه قدم خدمة كبيرة الى الحياة الفكرية في مدينة النجف الاشرف .

ذكر جعفر الخليلي (( .. انه كان في طليعة الذين انتقدوا عبد المحسن شلاش ولربما نالوا منه بسبب احدى الحفلات التي اقيمت في مدرسة الغري الاهلية في النجف لجمع التبرعات ، إذ ذكر الخطيب ان رجلا لم يوافق على ذكر اسمه في قائمة المتبرعين ، وقد تبرع بمبلغ كبير يساوي كل تبرعات الحاضرين وحقد الناس على عبد المحسن شلاش ، لعدم تبرعه ليتضح بعد حين ان عبد المحسن شلاش هو المتبرع بالمبلغ الكبير لكنه اراد التحفظ على اسمه ... )) (٣٦).

ولغرض تطوير مدرسة الغري ، أقترحت لجنة المدرسة بفتح صف ثانوي وتم التصويت بالاجماع عليه ، الا ان مدير المعارف ساطع الحصري رفض ذلك ، بحجة عجز مدرسة الغري الاهلية عن استيعاب ذلك ، لذلك قرر عدم موافقة المالية على الصرف للمشروع ، الا ان السبب الرئيسي من رفض ساطع الحصري هو منع الشعب العراقي والنجفي خاصة من التعلم والتثقف . لكن هيئة المدرسة اقرت على فتح الصف ، رافضين قرار ساطع الحصري ووافق عبد المحسن شلاش

عبد المحسن شلاش حياته الاجتماعية ونشاطه الفكري..... ( ٣٥٠ )

على القرار لاعتقاده ان القرار سيلزم وزارة المعارف على القيام بالمشروع وأعلنت الصحف فتح الصف . أثار القرار غضب ساطع الحصري مما ادى الى قيام الهيئة بفتح الصف الثانوي مسائي وأجبر بذلك مدير المعارف على الموافقة ، ودعا عبد المحسن شلاش الى عضويته في الهيئة المدرسية لمدرسة الغري الاهلية الا انه اجاب (( ... انه عضو لانه يحضر جميع الجلسات ودائما مشترك في قرارات الهيئة المدرسية ... )) (٣٨) .

وفي حادثة اخرى ، أستطاع عبد المحسن شلاش انقاذ المدرسة من الاغلاق بعد تعليق صورة لمصطفى اتاتورك (٣٩) في المكتبة ، وفي الوقت نفسه ارسلت اخبارية الى ساطع الحصري المدير العام للمعارف الذي حضر للنجف وأستقر في منزل عبد المحسن شلاش وعندما علم بقدمه حيال الحادثة اسرع وأخبر المدرسة بذلك ، وتم رفع الصورة عند ذهاب المفتش الى مدرسة الغري وبذلك انقذت المدرسة من الاغلاق (٤٠) .

كان عبد المحسن شلاش ضمن اللجنة الفرعية العراقية للمؤتمر الاسلامي (٤١) وعقدوا عدة اجتماعات تحضيراً للمؤتمر منها ماكان في دار الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء وحضر الاجتماع عدد من الاشراف في ١٨ آذار ١٩٣٢ م (٤٢) . وفي سنة ١٩٤٤ م تم انشاء لجنة من تجار النجف لتأسيس مدرسة النشر الابتدائية وضمت كلاً من عبد المحسن شلاش والسيد هادي زوين (٤٣) وغيرهما من تجار النجف (٤٤) ، يتبين لنا مما تقدم ان عبد المحسن شلاش وجيه من وجهاء النجف الاشراف ويتمتع بمنزلة رفيعة عند الاهالي ، وكان ايضاً من الشخصيات المساهمة في الكثير من المواقف السياسية والاجتماعية للنهوض وتطوير النجف الاشراف من جميع النواحي .

## ■ نشاطه الفكري :-

على الرغم من انشغاله بالسياسة والتجارة ، الا انه لم يتعد عن النجف وعن ادبها وعلمها فكان أيضاً له اهتمام بالفكر والادب والتاريخ ، وكتب مقالات في



عبد المحسن شلاش حياته الاجتماعية ونشاطه الفكري..... ( ٣٥١ )

العديد من المجالات والجرائد النجفية ، فمثلا كتب في مجلة الاعتدال<sup>(٤٥)</sup> في العدد الخاص بالملك فيصل الاول تحت عنوان ( فيصل والعتبات المقدسة )<sup>(٤٦)</sup> ، ذكر فيه توجه الملك فيصل الاول من الحجاز سنة ١٩٢١ م مع عدد من زعماء ثورة العشرين متوجهاً نحو مدينة النجف للتيمن بزيارة مرقد جده الامام علي (عليه السلام) وذكر انه : (( ... وصل مدينة جده ( النجف ) بثغر باسم وأتجه نحو جده متشرفاً بالمرقد الشريف ذاكراً فيها سلطان جده القديم ... ))<sup>(٤٧)</sup>.

وذكر في المقال ان الملك بعد تسلم عرش العراق ، أمسى يقوم برحلات الى الفرات الاوسط ، وكان الدليل له في الرحلات عبد المحسن شلاش ، وقال ان الملك فيصل الاول كان همه الوحيد هو إيجاد الطرق والسبل التي تضمن لسكان العتبات المقدسة الرفاهية والراحة<sup>(٤٨)</sup> ، وقد لفت نظر الملك بوجوب اتخاذ التدابير الصحيحة لارواء مدينة النجف الضامة ، لذلك استقل السيارة وكان عبد المحسن شلاش ، الدليل لبيان مواقع القنوات وينابيع العيون وأثارها الظاهرة واهتم في احياء مشروع ( كروي سعده ) وقدرت تكاليفه بما لا يزيد على ( ٤٠٠ ) الف روبية ، وذكر عبد المحسن شلاش ان رئيس تجار عربستان ( الحاج محمد علي ) جاء الى النجف وطلب من عبد المحسن شلاش المساعدة على اقناع الحكومة في الموافقة على ان يتبرع ( الحاج محمد علي ) لارواء مدينة النجف بمشروع الانابيب بقصد الثواب على ان يكون الريع الزراعي وقفاً خاصاً على المستشفيات والمدارس الاهلية في النجف<sup>(٤٩)</sup> ، وذكر أيضاً ان المشروع تم الموافقة على تنفيذه في عهد وزارة جعفر العسكري<sup>(٥٠)</sup> الاولى ( ٢٦ تشرين الثاني ١٩٢٣ - ٢ اب ١٩٢٤ م )<sup>(٥١)</sup>.

كما كتب عبد المحسن شلاش في مجلة ( الغري )<sup>(٥٢)</sup> عن الامام الحسين (عليه السلام) مقالاً عن ( عظمة الحسين وشرف كربلاء ) يتحدث عن الامام وعن عظمة كربلاء ويقول ، ان هناك كثير من كتب عن معركة الطف وشرف بقعة كربلاء بالحسين (عليه السلام) وذكر منهم عباس محمود العقاد<sup>(٥٣)</sup> الذي اسهب في

كتابه ( ابو الشهداء ) وبرهن به ان كربلاء اوضحت بالحسين ومصابه اشرف بقعة عرفت في تاريخ الانسانية (٥٤) .

وذكر عبد المحسن شلاش في المقال بعض كلمات الامام الحسين (عليه السلام) منها : (( ... أن لم يكن لكم دين ولا تخافون المعاد فكونوا احراراً في دنياكم وارجعوا الى أحسابكم وأنسابكم ان كنتم عرباً كما تزعمون ... )) (٥٥) .

ولمكانة عبد المحسن شلاش الاجتماعية اختير ضمن لجنة مؤلفة من سادن الروضة الحيدرية (٥٦) وممثلي كل من مديرتي الاوقاف والاثار في العراق ومهمة اللجنة التي تشكلت سنة ١٩٣٥م الاشراف على فتح خزانة الروضة الحيدرية التي لم تفتح منذ سنة ١٨٧١ م (٥٧) بمناسبة زيارة ناصر الدين شاه القاجاري (١٨٣١م - ١٨٩٦ م) (٥٨) الى العتبات المقدسة وتم فتح الخزانة في ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٥ م ، وتحديث عبد المحسن شلاش عن فتح الخزانة في جريدة الهاتف (٥٩) وذكر الموجودات من ذهب وفضة والاسلحة والحلى والاحجار الكريمة وزمرد ، وذكر ان بعضها يعود تاريخها الى اكثر من تسعة قرون خلت للاسلام ، وذكر انه وجد بعض الهدايا من الدولة البويهية والقاجارية والعثمانية وبعض الهدايا من الملوك والسلاطين والرجال المشهورين بشكل يبعث الدهشة (٦٠) ، وقال عبد المحسن شلاش في المقال : (( ... دهشت وطال تأويلي وتفكيري فيما كتبه الملوك على هذه الهدايا والدافع لذلك ، لا بل انصرفت عن النظر في الهدايا وقيمتها واتجهت الى قراءة الاثار والتواقيع والتبصر فيما فيها من شهادات اثرية ووقائع قيمة تاريخية ناطقة باعتراف سلاطين الامم الاسلامية وملوكهم من مختلف اللغات بهذا الشكل من الخضوع والتعظيم الى عظمة الامام علي (عليه السلام) وقديسية بما دونوه على تيجانهم وحليهم .... )) (٦٢) .

وبمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) القى عبد المحسن شلاش محاضرة في دار منتدى النشر (٦٣) ، ذكر فيها ( خلود الامام في مرقده ) ويستدل على إن الإمام آية من آيات الله تعالى ، وأشار الى ان مناقب خلوده ان مرقده

عبد المحسن شلاش حياته الاجتماعية ونشاطه الفكري..... ( ٣٥٣ )

الشريف أصبح معهداً للعلوم والعرفان وملجأ لرواد الفضيلة . وأستدل عبد المحسن شلاش على ان الهدايا التي وردت من الملوك والسلاطين والوزراء ماهي الا وثائق قيمة على خلود الامام سلطان الحق والعدل وان أحكامه ونظامه كانت ولا تزال اضمن للعدل والسلام (٦٤) .

وذكر ايضا ان خلود الامام في ( ابتكاراته العلمية ) وهي لا تنحصر في علم من العلوم وان جوهر ( ابتكاراته ) جاء من فصاحة القرآن الكريم . فذكر ان الامام الذي اكتشف علم ( النحو ) ، وشرح ايضا مقولة الامام لا بنه الامام الحسن (عليه السلام) : (( ستجد قبراً محفوراً ولحداً منقوراً ومكتوباً عليه هذا ما ادخره نوح النبي )) ، ومن خلال المحاضرة بين موقع الطوفان وحقيقة وجود اثار النبي نوح في النجف من خلال سؤاله للدكتور احمد سوسه (٦٥) القى عبد المحسن شلاش جواب الدكتور في المحاضرة ، مبيناً حقيقة الطوفان ووجود النبي نوح في النجف الاشرف (٦٦) ، وذكر ايضا خلود الامام في كلامه عن علم الطب وفوائد الهواء واشعة الشمس بقوله : (( الا ترى ان الشجرة البرية اصلب عوداً وأقوى وقوداً وأيضا خموداً )) (٦٧) .

وتطرق عبد المحسن شلاش في المحاضرة الى خلود كلام الامام في علم المال والاقتصاد ، إذ قال الامام : ( ... وتفقد امر الخراج بما يصلح اهله ، فان في صلاحه وصلاحهم صلاح لمن سواهم ... وليكن نظرك في عمارة الارض ابلغ من نظرك في استجلاب الخراج ، لان ذلك لا يدرك الا بالعمارة ... ) ، وذكر في المحاضرة ان كلام الامام علي (عليه السلام) عن المال والاقتصاد ، ماهي الا قوانين علمية (٦٨) .

اختتم المحاضرة بتطرقه الى بلاغة وفصاحة الامام علي (عليه السلام) ، وذكر ان خير دليل على بلاغة الامام دعاء الصباح ، واقتبس منه بعض الكلمات : ( ... اللهم يامن دلح لسان الصباح بنطق تبلجه ، وسرح قطع الليل المظلم بغياب

تلجلجه ، واتقن صنع الفلك الدوار في مقادير تبرجه ، وشعشع ضياء الشمس بنور تأججه ، يامن دل على ذاته بذاته ، وتنزه عن مجانسته مخلوقاته (...)) (٦٩) .

ولعبد المحسن شلاش في مجلة الاعتدال مقال اخر بعنوان ( الكوفة ويوم التاج ) وشرح فيه تاريخ الكوفة وموقعها وعن اسباب تسميتها بالكوفة ، وذكر ايضاً اثار الحيرة في الكوفة الحديثة (٧٠) ، وتتبع عبد المحسن شلاش اثار الحيرة في الكوفة وذكر الانهار التي كانت قائمة في الحيرة مثل نهر ( السدير ) الذي عرف بأسم ( نهر النعمان ) ونهر ( كري سعده ) ، وبين من خلال سرد مساره ان النهرين نهر واحد ويعرف في الحيرة بأسم نهر ( السدير ) وفي عهد الدولة العربية الاسلامية بأسم ( كري سعده ) (٧١) ، و اشار الى قدسية واهمية تاريخ الكوفة اذ اشار الى دورها ما قبل الاسلام وفي ضل الاسلام ايضا اذ كانت عاصمة الدولة الاسلامية في عهد خلافة الامام علي (عليه السلام) ويذكر قدسيتها من خلال مرقد مسلم ابن عقيل وميثم التمار والمختار الثقفي (عليه السلام) ومسجد الكوفة ومسجد السهلة ، وذكر القصور الموجودة فيها ، وتتبع اهميتها تاريخياً ( قصر الخورنق ، قصر الامارة ، جامع الكوفة ) ، ويرد ذكر جامع الكوفة واهميته لقربه من الحيرة ويؤكد ان هذا الجامع به مقامات عدة لانبياء الأمم قبل الاسلام كمقام الانبياء ادم ونوح و ابراهيم (عليه السلام) (٧٢) .

وفي اواسط الثلاثينات من القرن العشرين شح الماء في النجف الاشرف وفي ابارها التي كانت متصلة بمجري يخرج الفائض الى مزارع الموجودة في بحر النجف ، وطرحت الفكرة بسد المجري الذي يصب بالمزارع بسد كونكريت لمنع التسرب وأقيم السد لكن أصبح هنالك سليات ، اذ استمر ارتفاع منسوب المياه من المجاري والابار حيث بلغ اسس البيوت وبعضها سقط بسبب المياه لذلك تشكلت لجنة برئاسة عبد المحسن شلاش لحل الازمة ودرس الموضوع رئيس اللجنة ووضع تقريراً مفصلاً تلك المشكلة (٧٣) .

عبد المحسن شلاش حياته الاجتماعية ونشاطه الفكري..... ( ٣٥٥ )

وذكر التقرير ان سكان النجف الاشرف في السابق كان يسدون معظم احتياجاتهم للماء من الابار ، لذلك حفر بئر في كل دار ، واختلفت معدلات عمق الابار منها يصل الى ٤٠ متر ، وذكر ايضا انواع طبقات الارض في النجف الاشرف (٧٤) .

وأشار الى ان اسباب ارتفاع منسوب المياه في الابار الموجودة في بيوتات النجف يعود الى التطور الحاصل في النجف ووصول المياه للبيوت عن طريق الانابيب ، لذلك قل استعمال الابار ومنها من تهدم وبذلك اصبح هنالك بعض الانسدادات في المجري الذي كان يصب في المزارع (٧٥) . من خلال التقرير اوجد للمشكلة حلاً ينطوي على عدة امور منها ، الاول : رفع السد الذي وضع من قبل البلدية لحبس المياه ، والامر الثاني : تصليح بعض الابار لتعود المياه الى مجاريها وتصب في المزارع ، اما الامر الثالث : حفر ابار خارج السور لسحب المياه المحصورة داخل المدينة (٧٦)

### الخاتمة

كان عبد المحسن شلاش من الشخصيات المعروفة في النجف الاشرف والعراق في العهد الملكي ، امتهن التجارة بدايات حياته ، بعد ذلك دخل المعترك السياسي في العراق في انتفاضة النجف الاشرف ١٩١٨ م ، كان رجلاً بسيطاً ومتواضعاً أثارت حوله الشبهات بعماله لبريطانيا الا ان ذلك لم يثني من عزمته في تقديم الخدمة للعراق والعراقيين والعمل من اجل النهوض بالعراق وجعله من مصاف الدول المتقدمة .

كان لعبد المحسن شلاش مقالات عدة في المجالات والجرائد النجفية نستدل منها على عمق وعيه ويتبين لنا اهمية الصحافة انذاك لانها تعتبر المتنفس الوحيد للشعب العراقي .

ومن جانب اخر ، عندما نقرأ كتاباته في المجالات والجرائد يتبين لنا ، المكانة الاجتماعية والجاه والسمعة الحسنة التي يتحلى بها عبد المحسن شلاش دليل على

ان الشبات التي دارت حوله لم تقلل من قيمة وشخصية عبد المحسن شلاش .

### Abstract

It clear from in the following that Abed Al- Mohsen Shalash was have many and large of relation with people AL-Najaf Al-asharaf, He was good reputation In Iraq on general and AL-Najaf particular.

Al-though his busy in politics but he not to leave Al-najaf ,and he always comes and attending in Al-najaf , He was remained constants with his family and his friends.

Abed Al- Mohsen Shalash was intense believes with his sacred , So he works to build and construct many from tombs and Al-Husainiat , Also he works on cultured the people AL-Najaf through helping on build many from schools as Al-karay capacity school.

Also he was wrote many of articles in magazines and Al-najafia newspapers , also he was wrote in many field that represented the position in the Iraqi social.

### هوامش البحث

(١) جمهورية العراق ، مديرية الجنسية والأحوال المدنية العامة ، مديرية أحوال كربلاء ، ( لواء كربلاء ) ، سجل ٣٥ ، صحيفة ١٤٠ . ( لم يحصل الباحث على دفتر نفوس عبد المحسن شلاش ولكنه اطلع على سجله المذكور اعلاه في محافظة كربلاء ، بعد الحصول على دفتر نفوس كريمته معالم الذي يضم رقم السجل والصحيفة لعائلة عبد المحسن شلاش ) .

(٢) الكتاتيب : نوع من المدارس الخاصة نشأت في العراق منذ قرون عدة ، وانتشرت بشكل واسع في عهود السيطرة العثمانية بسبب غياب المدارس الكبيرة ، وكانت على شكل غرف كبيرة نسبياً تمول من قبل أولياء أمور الطلبة ، ويديرها شخص متدين ، يتم فيها

- تعليم القرآن ومبادئ الكتابة ودواوين الشعر. للمزيد ينظر: عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني (١٩٢١م - ١٩٣٢م) ، ( بغداد : د . م ، ١٩٨٠م ) ، ص ٤٧ - ص ٦٢ .
- ( ٣ ) محمد عبد الحسن شلاش ، مقابلة شخصية في النجف الاشرف ، ١٥ شباط ٢٠١١ م .
- ( ٤ ) مذكرات المس بيل أبان ثورة العشرين ، ترجمة جعفر الخياط ، ( العراق : برهان ، ٢٠٠٦ ) ، ص ٢٤ .
- ( ٥ ) الحاج باقر : صاحب مقهى في ساحة الميدان ، والمقهى تابع لعبد المحسن شلاش . لؤي شريف ( ابن بنت عبد المحسن شلاش ) ، مقابلة شخصية في الحلة ، ٨ أيار ٢٠١١ م .
- ( ٦ ) عبد الرزاق شمس ١٨٨٣م - ١٩٤٧م ) : ولد في النجف ، وكان داره دائماً محطة لاستقبال الضيوف من ملوك وأمراء والرؤساء العرب وعين مدير بلدية النجف في ١٧ نيسان ١٩١٢ م . حيدر المرجاني ، النجف قديماً وحديثاً ، ( بغداد : مطبعة السلام ، ١٩٨٨م ) ، ج ٢ ، ص ١٠٤ .
- ( ٧ ) مرزوق العواد : رئيس العوابد من قبيلة بني حسن وهو من زعماء ثورة العشرين ، انتخب نائباً عن لواء الديوانية حتى وفاته في ٣١ كانون الاول ١٩٤٦ م . مير بصري ، أعلام الوطنية والقومية العربية ، ( لندن : دار الحكمة ، ١٩٩٩م ) ، ص ٣١٤ .
- ( ٨ ) جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم ( بغداد : مطبعة الزهراء ، ١٩٦٣م ) ، ج ١ ، ص ١٧٢ .
- ( ٩ ) مضر السيد علي خان المدني ، دليل عتبة مسجد السهلة ، ( النجف : الرائد للطباعة ، ٢٠٠٩م ) ، ص ٧٢ .
- ( ١٠ ) الشيخ البازي ( ١٨٨٨م - ١٩٦٧م ) : الشيخ علي ابن حسين الملقب بـ ( البازي ) ، خطيب معروف وشاعر شهير ولد في النجف سنة ١٨٨٨م وتعلم القراءة والكتابة في النجف مارس الادب الشعبي له ديوان في مدح آل البيت وايضا له في ادب التاريخ ، توفي سنة ١٩٦٧م . جعفر الدجيلي ، موسوعة النجف الاشرف ، ( بيروت : دار الأضواء ، ٢٠٠١م ) ، ج ٢٠ ، ص ١١١ .
- ( ١١ ) كامل سلمان الجبوري ، موسوعة تاريخ الكوفة الحديث من عام ( ١٨٦٠م - ١٩٧٣م ) ، ( النجف : مطبعة الغري ، ١٩٧٤م ) ط ١ ، ج ١ ، ص ٣٧٠ .
- ( ١٢ ) فيصل الأول ( ١٨٨٣م - ١٩٣٣م ) : ولد في مكة ، وعين نائباً عن لواء جدة في مجلس النواب العثماني عام ١٩٠٩ ، مثل العرب في مؤتمر السلام بباريس ١٩١٩م ، توج ملكاً

على العراق عام ١٩٢١ م وحتى وفاته عام ١٩٣٣ وكان لمدة قصيرة ملك سوريا عام ١٩١٨ - ١٩٢٠ ، توفي في سويسرا ودفن في المقبرة الملكية في الاعظمية من بغداد . ينظر : علاء جاسم محمد ، الملك فيصل حياته ودوره في الثورة العربية وسورية والعراق عام ١٨٨٣ - ١٩٣٣ م ، ( مطبعة الخلود ، بغداد ، ١٩٩٠ م ) .

( ١٣ ) لؤي شريف ( ابن بنت عبد المحسن شلاش ) ، مقابلة شخصية في الحلة ، ٨ أيار ٢٠١١ م  
( ١٤ ) السيد أبو الحسن الأصفهاني ( ١٨٦٧م - ١٩٤٦م ) : عالم دين ومجتهد كبير ، ولد في قرية ( مديسة ) إحدى قرى أصفهان في ايران ، ثم ما لبث ان غادرها عام ١٨٩٠ إلى النجف الاشرف ودرس على المحقق الميرزا وحبيب الله الرشتي وهاذي الطهراني أصبح المرجع الديني الأعلى بعد وفاة شيخ الشريعة الأصفهاني له مواقف وطنية في احداث العراق مثل ثورة العشرين . للمزيد ينظر : جاسم محمد إبراهيم سعد اليساري ، السيد أبو الحسن الموسوي الاصفهاني ١٨٦٧-١٩٤٦ ، اطروحة دكتوراه ، ( بغداد : معهد التاريخ العربي للدراسات العليا ، ٢٠٠٧ ) ، ص ٧ ، ١٧ .

( ١٦ ) محمد الحسين كاشف الغطاء ( ١٨٧٧م - ١٩٥٤م ) : عالم وفقه ورجل سياسة ولد في النجف الأشرف ودرس فيها نال درجة الاجتهاد ، له مواقف وطنية لدعم الحركات التحررية في الوطن العربي والعالم ، للمزيد ينظر : حيدر نزار عطية ، الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ودوره الوطني والقومي ، ( بغداد : د . م ، ٢٠٠٢ ) .  
( ١٧ ) مكتبة محمد الحسين كاشف الغطاء العامة ، الارشيف الوثائقي ، عبد المحسن شلاش ، ملف رقم ٤٢٦٧ / ٤٢٩ ، و ٧ .

( ١٨ ) محمد مهدي الجواهري ( ١٨٩٩م - ١٩٩٨م ) : ولد في النجف ودرس فيها قال الشعر صغيراً ومارس التدريس ، تقلد مناصب مختلفة في العهد الملكي ثم انصرف الى الصحافة عام ١٩٣٠ ، وعرف بمواقفه السياسية الجريئة ، توفي في سوريا ودفن في مقبرة الشهداء بدمشق . للتفاصيل ينظر : عباس غلام حسين نوري ، محمد مهدي الجواهري ومواقفه السياسية والفكرية في العراق حتى عام ١٩٩٧ ، رسالة ماجستير ، ( الجامعة المستنصرية : المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، ٢٠٠٦ م ) .

( ١٩ ) ساطع الحصري ( ١٨٨٠م - ١٩٦٩م ) : ولد في صنعاء ، اتم دراسته في المدرسة الملكية في استانبول عام ١٩٠٠ ، وعين وزيراً للمعارف في الوزارة التي تالفت بعد استقلال سوريا ، قدم الى العراق بعد تأسيس الدولة العراقية وشغل عدة وظائف في وزارة المعارف



- واخرج من العراق بعد انذاره من قبل السلطة البريطانية بعد انتفاضة مايس ١٩٤١ واستقطت عنه الجنسية العراقية ، ترك العديد من المؤلفات حول القومية العربية . توفي عام ١٩٦٩ . مجموعة من المؤلفين ، موسوعة اعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين ، ج١ ، ( بغداد : بيت الحكمة ، ٢٠٠٠ م ) ، ص ٢٠٣ .
- ( ٢٠ ) معروف عبد الغني الرصافي ( ١٨٧٥ م - ١٩٤٥ م ) : ولد في بغداد وهو من الشعراء المعروفين ، عين في وزارة المعارف واستاذاً في دار المعلمين العالية ثم عضواً في مجلس النواب ، بادر في تأيد حركة مايس سنة ١٩٤١ م . للمزيد ينظر : بدوي احمد طبانة ، معروف الرصافي ، ( القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٩٤٧ ) .
- ( ٢١ ) محمد مهدي الجواهري ، مذكراتي ، ( بيروت : دار المنتظر ، ١٩٩٩ م ) ، ج ١ ، ص ١٦٥
- ( ٢٢ ) مقتبس من : جعفر الخليلي ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٧٦ - ص ١٧٧ .
- ( ٢٣ ) د . ك . و ، البلاط الملكي ، ملفه رقم ٨٧١ ، غزوات الاخوان ، ١ ، ص ١ .
- ( ٢٤ ) حسين عيسى كمال الدين ( ١٨٩٧ م - ١٩٨٥ م ) ، ولد في النجف ونشأ بها درس الكتاتيب ، كان له دور في ثورة العشرين ، وفي سنة ١٩٤٦ م عين قاضياً في المحاكم الشرعية في العراق وهو احد مؤسسين مدرسة الغري . علي الخاقاني ، شعراء الغري أو النجفيات ، ( النجف الاشرف : المطبعة الحيدرية ، ١٩٦٥ م ) ، ج ٣ ، ص ٢٥١ .
- ( ٢٥ ) مدرسة الغري الأهلية : من المدارس الأهلية الابتدائية التي تم تأسيسها في محلة المشراق من النجف الأشرف من قبل سعيد كمال الدين وسعد صالح جريو عام ١٩٢١ ، وكان من نشاطاتها التعاقد مع مجموعة من المدرسين المصريين والسوريين ، ألحقت بوزارة المعارف عام ١٩٢٣ وأصبحت من المدارس الرسمية . ينظر : جعفر باقر محبوبه ، ماضي النجف وحاضرها ، ( بيروت : دار الأضواء للطباعة ، ١٩٨٦ م ) ، ج ١ ، ص ١٤٧
- ( ٢٦ ) محمد مهدي البصير ( ١٨٩٦ - ١٩٧٤ ) : من أبرز شعراء ثورة العشرين ، ولد في الحلة وتدرج في مدارسها ، عين مدرسا في دار المعلمين العالية ، له العديد من النشاطات السياسية مثلاً في ثورة العشرين انضم إلى (جمعية حرس الاستقلال ) عام ١٩١٩ ، وعمل في جريدة ( الاستقلال البغدادية ) له العديد من المؤلفات منها ( تاريخ القضية العراقية ) ( ديوان شذرات ) . للمزيد ينظر : علي كاظم الكريعي ، محمد مهدي البصير ودوره السياسي في العراق ، رسالة ماجستير ، ( جامعة بابل : كلية التربية ، ٢٠٠٦ م ) .

( ٢٧ ) محمد علي كمال الدين ، النجف في ربع قرن منذ سنة ١٩٠٨ م ، تحقيق كامل سلمان الجبوري ، ( بيروت : دار القارئ ، ٢٠٠٥ م ) ، ص ٨٥ - ص ٨٧ .

( ٢٨ ) سعد صالح ( ١٩٠٠ م - ١٩٥٠ م ) : ولد في النجف الأشرف من أسرة آل جريو ، أشارك بتأسيس حزب ( حرس الاستقلال ) المقاوم للاحتلال البريطاني ، ومارس المحاماة في النجف ، عُين محافظاً في الحلة ١٩٣٩ ، والكوت ١٩٤٠ ، وذي قار ١٩٤٣ ، وكان عضواً في البرلمان من عام ١٩٣٠ - ١٩٥٠ ، ووزيراً للداخلية عام ١٩٤٦ . للمزيد ينظر : ستار جبار الجابري ، سعد صالح ودوره السياسي في العراق ، ( بغداد : مطبعة المشرق ، ١٩٩٧ م )

( ٢٩ ) الثكنة العسكرية العثمانية ( نهاية شارع زين العابدين حالياً ) . محمد علي كمال الدين ، المصدر السابق ، ص ٩٧ .

( ٣٠ ) مكتبة محمد الحسين كاشف الغطاء العامة ، الارشيف الوثائقي ، عبد المحسن شلاش ، ملف رقم ٤٢٦٧ / ٤٢٩ ، و ١٣ .

( ٣١ ) " الراعي " ( جريدة ) ، النجف ، العدد ٦ ، ١٩٣٤ م ، ص ٧ .

( ٣٢ ) " الراعي " ( جريدة ) ، النجف ، العدد ٢٣ ، ١٩٣٤ م ، ص ٢ .

( ٣٣ ) محمد سعيد الحبوبي ( ١٨٥٠ م - ١٩١٥ م ) : عالم فقيه ومجاهد وشاعر ، ولد في النجف الاشرف وتعلم بها على يد الشيخ محمد طه نجف ومحمد حسين الكاظمي ، حتى أصبح من كبار علمائها ، قاد المجاهدين في معركة الشعيبة ، توفي في الناصرية لخسارة المعركة ، ودفن في الصحن العلوي الشريف . للمزيد ينظر : علي فاروق محمود عبد الله الحبوبي ، محمد سعيد الحبوبي ودوره الفكري والسياسي ، ١٨٤٩ م - ١٩١٥ م ، ( النجف الاشرف : مطبعة الروضة الحيدرية ، ٢٠١١ م ) .

( ٣٤ ) جواد الشيبيني ( ١٨٦٥ م - ١٩٤٤ م ) : رجل دين وأديب وشاعر ولد في بغداد ثم أنتقل إلى النجف الاشرف ، وتعلم على أساتذته عبد الكريم الاعرجي والسيد مهدي الحكيم ومحمد الطباطبائي ، استعان به المشير أحمد فيضي باشا وكيل والي بغداد في تحرير رسائل إلى شيوخ وقبائل النجف محذراً لهم من التمرد والعصيان . للمزيد ينظر : مير بصري ، أعلام الأدب في العراق الحديث ، ( لندن : دار الحكمة ، ١٩٩٤ م ) ، ج ١ ، ص ٦٠ .

( ٣٥ ) علي الخاقاني ، شعراء الغري أو النجفيات ، ( النجف الاشرف : المطبعة الحيدرية ، ١٩٦٥ م ) ، ج ٩ ، ص ١٥٥ .

- ( ٣٦ ) جعفر الخليلي ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٦٦ .
- ( ٣٨ ) محمد علي كمال الدين ، المصدر السابق ، ص ١٠٩ .
- ( ٣٩ ) مصطفى كمال اتاتورك ( ١٨٨١ م - ١٩٣٨ م ) : ولد في سالونيك وتخرج من كلية العسكرية اشترك في حرب البلقان واشترك في الحرب ضد الايطاليين ، عمل في انشاء حكومة معارضة لحكومة اسطنبول المستسلمة في الحرب العالمية الاولى ، انتخب رئيساً للمجلس الوطني سنة ١٩٢٠ م ، وفي ٢٩ تشرين الاول ١٩٢٣ م أعلن الجمهورية التركية الحديثة ونودي به رئيساً لها . محمد بوذينه ، مشاهير القرن العشرين ، ( تونس : د . م ، ١٩٩٤ م ) ، ص ٢١ - ص ٢٢ .
- ( ٤٠ ) محمد علي كمال الدين ، المصدر السابق ، ص ٩٥ .
- ( ٤١ ) عقد مؤتمر في القدس سنة ١٩٣١ م ويعتبر بمثابة اعلان عن تضامن المسلمين في مختلف اصقاع العالم الاسلامي مع العرب والمسلمين في فلسطين وبمشاركة وفود عربية واسلامية ابرزها الوفد العراقي والذي كان له دور فاعل في صياغة قرارات ذلك المؤتمر التي دعت الى تأييد وحدة المسلمين من خلال المحافظة على الاماكن المقدسة في فلسطين وعبر اعلان المقاطعة الشاملة لليهود . للمزيد ينظر : محمد حسين كاشف الغطاء ، جنة المأوى ، جمع وتحقيق محمد علي القاضي ، ( تبريز: شركة جاب ، ١٩٦٦ م ) .
- ( ٤٢ ) مكتبة محمد الحسين كاشف الغطاء العامة ، الارشيف الوثائقي ، عبد المحسن شلاش ، ملف رقم ٤٢٦٧ / ٤٢٩ ، و ١٤ .
- ( ٤٣ ) السيد هادي زوين ( ؟ - ١٩٣٠ م ) ، اديب وشاعر ، شارك في ثورة العشرين وانتخب عضواً في مجلس الشورى للواء الشامية والنجف وعند احتلال النجف بعد اخفاق ثورة العشرين اعتقل ولم يفرج عنه الا بعد اعلان العفو العام في ٣٠ ايار ١٩٢١ م . كامل سلمان الجبوري ، النجف الاشرف والثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠ م ، ( بيروت : دار القارئ ، ٢٠٠٥ ) ، ص ٦٠٢ - ص ٦٠٤ .
- ( ٤٤ ) " الغري " ( مجلة ) ، النجف ، العدد ١٩ - ٢٠ ، ١٩٤٤ م ، ص ٥٣ .
- ( ٤٥ ) الاعتدال : مجلة شهرية تبحث في العلم والادب والاخلاق والاجتماع مدير ورئيس التحرير محمد علي البلاغي وكانت تصدر في النجف ، وكان العدد الاول لها في ١٩٣٣ م والآخر في ١٩٤٨ م . للمزيد ينظر : رسول نصيف الشمرتي ، مجلة الأعتدال النجفية

(١٩٣٣م - ١٩٤٨م)، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، ( جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٥م ) .

( ٤٦ ) عبد المحسن شلاش ، فيصل والعتبات المقدسة ، " الاعتدال " ( مجلة ) ، النجف ، العدد ٩ ، ١٩٣٣ م ، ص ٤٦٥ .

( ٤٧ ) المصدر نفسه ، ص ٤٦٥ .

( ٤٨ ) المصدر نفسه ، ص ٤٦٦ - ص ٤٦٧ .

( ٤٩ ) المصدر نفسه ، ص ٤٦٧ - ص ٤٦٩ .

( ٥٠ ) جعفر العسكري ( ١٨٨٥ م - ١٩٣٦ م ) : ولد في بغداد ودرس في مدارسها ذهب الى الأستانة ودرس في المدرسة الحربية ، حارب مع الدولة العثمانية في سنة ١٩٠٥ ، وعند قيام الثورة العربية ١٩١٦ م اصبح مع الشريف حسين ضد العثمانيين ، وعند تأسيس الحكم الوطني في العراق تقلد مناصب عدة في المؤسسات الحكومية العراقية منها وزيراً للدفاع ورئيس للوزراء ثم وزيراً مفوضاً في لندن بعدها اصبح وزيراً للدفاع عام ١٩٣٠ م ( ٥١ ) للمزيد ينظر : جعفر مصطفى العسكري ، مذكرات جعفر العسكري ، ( لندن : دار اللام ، ١٩٨٨ م ) .

( ٥٢ ) مجلة الغري : مجلة علمية ادبية فلسفية فنية صدر عددها الاول في ٢٢ آب ١٩٣٩ م لصاحبها عبد الرضا كاشف الغطاء ، كانت تصدر مرتين في الاسبوع ، استمرت الى ١٩٦٤ م . للمزيد ينظر : هلال كاظم حميري ، مجلة الغري ودورها الثقافي السياسي في العراق خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ م - ١٩٤٥ م ، رسالة ماجستير ، ( جامعة القادسية : كلية التربية ، ٢٠٠٥م ) .

( ٥٣ ) عباس محمود العقاد ( ١٨٨٩ م - ١٩٤٤ م ) : ولد في اسوان صعيد مصر وتعلم فيها بعدها انتقل الى القاهرة وعمل محرراً في جريدة ( الدستور ) ١٩٠٧ م حتى عطلت ١٩٠٩ م بعد ذلك عمل في التدريس ، انضم الى حزب الوفد في ١٩١٩ م بعد ذلم خرج من الحزب بسبب قلمة الحاد ، انضم بعدها الى السعديين وكتب في مجلة ( الاخبار ) ، له الكثير من المؤلفات الشعرية والنقدية والتاريخية منها ( سعد زغلول ، غاندي ) وله كتب عن التاريخ الاسلامي ، توفي سنة ١٩٤٤ م . عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسية ، ( بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٩٣ م ) ط ٣ ، ص ٨٠٧ - ص ٨٠٨

( ٥٤ ) عبد المحسن شلاش ، عظمة الحسين وشرف كربلاء ، " الغري " ( مجلة ) ، النجف ، العدد ٦ - ١٦١ ، ١٩٤١ ، ص ٧٤ .

( ٥٥ ) أبي المؤيد الموفق بن احمد المكي أخطب خوارزم ، الملقب بـ ( الخوارزمي ) ، مقتل الحسين ، تحقيق الشيخ محمد السماوي ن ( قم : مهر ، ٢٠٠٥ م ) ، ط ٣ ، ج ٢ ، ص ٣٨

( ٥٦ ) عباس الكلیدار ( ١٨٩١ م - ١٩٦٩ م ) : ولد في النجف أنتخب عضواً في المجلس الشورى لواء عموم الشامية والنجف ، انتخب عضواً في المجلس التشريعي لإدارة النجف ابان ثورة العشرين . جعفر باقر محبوبه . المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٦٧ - ص ٢٦٨ .

( ٥٧ ) لم تفتح خزانة الروضة الحيدرية منذ سنة ١٨٧١ م وذلك بسبب رفض رجال الدين في النجف الاشراف معللين السبب في تدهور الاوضاع السياسية وتخوفاً على التحف والجواهر من السرقة .

( ٥٨ ) ناصر الدين شاه ( ١٨٣١ م - ١٨٩٦ م ) : رابع ملوك أسرة آل قاجار ، تولى الحكم بعد وفاة محمد شاه سنة ١٨٤٨ ، حكم إيران كأسلافه بطريقة استبدادية ، فقدت إيران في عهده جزء من أراضيها خلال الحرب مع بريطانيا سنة ١٨٥٧ ، كان كثير الولوج بالسفر إلى أوروبا ، اغتيل على يد رضا كرماني وهو يحتفل = بالسنة الخمسين لحكمه . للتفاصيل ينظر : علي خضير عباس المشايخي ، إيران في عهد ناصر الدين شاه ، رسالة ماجستير ، ( جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٨٧ ) ، ص ٧٨ - ٣٧٠ .

( ٥٩ ) جريدة الهاتف : جريدة أسبوعية تصدر كل يوم جمعة ، صدر عدد الاول في ٣ حزيران ١٩٣٥ م رئيس الجريدة ومحررها جعفر الخليلي ، سميت ( الهاتف ) تيمناً باسم ولده الوحيد وافاه الاجل منذ طفولته ، مقرها كان في شارع السدير سمية بعد ذلك شارع الهاتف ، بعد ذلك انتقلت الى بغداد شارع الامين ، استمرت الجريدة خلال عشرين عاماً ، اغلقت بموجب مرسوم المطبوعات لسنة ١٩٥٤ م . ديانا ضياء شاکر الميالي ، جعفر الخليلي جهوده الصحفية وأراءه الاصلاحية ( ١٩٠٤ م - ١٩٨٥ م ) دراسة تأريخية ( ٦٠ ) عبد المحسن شلاش ، في خزانة الروضة الحيدرية كنز من العظمة والعبرة ، " الهاتف " ( جريدة ) ، النجف ، العدد ٢٨٧ ، ١٩٤٢ م .

( ٦٢ ) المصدر نفسه ، ص ٣ .

( ٦٣ ) عبد المحسن شلاش ، أسبوع الامام ، ( النجف : مطبعة الراعي : د . ت ) ، ص ١٧٦ -

ص ٢١٧ .

- ( ٦٤ ) المصدر نفسه ، ص ١٧٧ - ص ١٨٢ .
- ( ٦٥ ) احمد سوسه ( ١٩٠٢ م - ١٩٨٢ م ) : ولد في الحلة درس فيها ، واكمل دراسته في الجامعة الامريكية في بيروت ، ثم في الجامعات الامريكية حاصلاً على شهادة الماجستير من جامعة جورج واشنطن عام ١٩٢٨ ، والدكتوراه من جامعة جونز هوبكنس عام ١٩٣٠ ، مختصاً في علم الهندسة المدنية ، تولى وظائف فنية مختلفة وعين مديراً للمساحة عام ١٩٤٧-١٩٥٧ ، وشارك في المؤتمرات الدولية ووضع مؤلفات عدة في هندسة الري والفيضانات . ينظر : محمود فهمي درويش واخرون ، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ، ( بغداد : مطبعة التمدن : ١٩٦١ م ) ، ص ٧٨٨ .
- ( ٦٦ ) عبد المحسن شلاش ، اسبوع الامام ، المصدر السابق ، ص ١٨٢ - ص ١٩١ .
- ( ٦٧ ) المصدر نفسه ، ص ١٩٢ .
- ( ٦٨ ) عبد المحسن شلاش ، اسبوع الامام ، ص ٢٠٤ - ص ٢١٣ .
- ( ٦٩ ) المصدر نفسه ، ص ٢١٤ - ص ٢١٧ .
- ( ٧٠ ) عبد المحسن شلاش ، الكوفة ويوم التاج ، الاعتدال ، ( مجلة ) النجف ، العدد ٥ ، ١٩٣٤ م ، ص ٢٠٩ - ص ٢١٤ .
- ( ٧١ ) المصدر نفسه ، العدد ٦ ، ص ٢٤٩ .
- ( ٧٢ ) عبد المحسن شلاش ، الكوفة ويوم التاج ، العدد ٧ ، ص ٢٩٤ - ص ٢٩٦ .
- ( ٧٣ ) حسن الاسدي ، المصدر السابق ، ص ٢٨ - ص ٢٩ .
- ( ٧٤ ) عبد المحسن شلاش ، تقرير مرفوع الى اللجنة عن ابار النجف ، ( النجف : مطبعة النعمان ، ١٩٤٧ م ) ، ص ٤ - ص ٥ .
- ( ٧٥ ) المصدر نفسه ، ص ٦ - ص ١٤ .
- ( ٧٦ ) المصدر نفسه ، ص ١٢ - ص ١٤ .

### قائمة المصادر والمراجع

- أولاً : الوثائق غير المنشورة :-**
- أ . دار الكتب والوثائق العراقية :-
- ١ . البلاط الملكي ، غزوات الاخوان ، ملف رقم ٨٧١ .
- ب . الارشيف الوثائقي لمكتبة محمد الحسين كاشف الغطاء العامة :-

عبد المحسن شلاش حياته الاجتماعية ونشاطه الفكري..... ( ٣٦٥ )

- ١ . (( الارشيف الوثائقي لمكتبة محمد حسين كاشف الغطاء العامة )) ، عبد المحسن شلاش ، ملف رقم ( ٤٢٦٧ / ٤٢٩ ) ، و ١٣ .
- ٢ . (( الارشيف الوثائقي لمكتبة محمد حسين كاشف الغطاء العامة )) ، عبد المحسن شلاش ، ملف رقم ( ٤٢٦٧ / ٤٢٩ ) ، و ١٤ .
- ٣ . (( الارشيف الوثائقي لمكتبة محمد حسين كاشف الغطاء العامة )) ، عبد المحسن شلاش ، ملف رقم ( ٤٢٦٧ / ٤٢٩ ) ، و ٧ .
- ج . . جمهورية العراق ، مديرية الجنسية والأحوال المدنية العامة ، مديرية أحوال كربلاء ، ( لواء كربلاء ) ، سجل ٣٥ ، صحيفة ١٤٠ .

#### ثانياً : مقالات عبد المحسن شلاش :-

- ١ . عبد المحسن شلاش ، فيصل والعتبات المقدسة ، " الاعتدال " ( مجلة ) ، النجف ، العدد ٩ ، ١٩٣٣ م .
- ٢ . - ، الكوفة ويوم التاج ، الاعتدال ، ( مجلة ) النجف ، العدد ٥ ، ١٩٣٤ م .
- ٣ . - ، عظمة الحسين وشرف كربلاء ، " الغري " ( مجلة ) ، النجف ، العدد ٦ - ١٦١ ، ١٩٤١ .
- ٤ . - ، في خزانة الروضة الحيدرية كنز من العظمة والعبرة ، " الهاتف " ( جريدة ) ، النجف ، العدد ٢٨٧ ، ١٩٤٢ م .
- ٥ . - ، تقرير مرفوع الى اللجنة عن ابار النجف ، ( النجف : مطبعة النعمان ، ١٩٤٧ م ) .
- ٦ . - ، أسبوع الامام ، ( النجف : مطبعة الراعي : د . ت ) .

#### ثالثاً : المقابلات الشخصية :-

- ١ . لؤي شريف ( ابن بنت عبد المحسن شلاش ) ، مقابلة شخصية في الحلة ، ٨ أيار ٢٠١١ م .

#### رابعاً : الرسائل والاطاريح :-

- ١ . جاسم محمد إبراهيم سعد اليساري ، السيد أبو الحسن الموسوي الاصفهاني ١٨٦٧-١٩٤٦ ، اطروحة دكتوراه ، ( بغداد : معهد التاريخ العربي للدراسات العليا ، ٢٠٠٧ ) .
- ٢ . ديانا ضياء شاكر الميالي ، جعفر الخليلي جهوده الصحفية وأراءه الإصلاحية ( ١٩٠٤ م - ١٩٨٥ م ) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، ( جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠١٠ م ) ،
- ٣ . رسول نصيف الشمري ، مجلة الاعتدال النجفية ( ١٩٣٣م - ١٩٤٨م ) ، دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، ( جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٥ م ) .

٤ . عباس غلام حسين نوري ، محمد مهدي الجواهري ومواقفة السياسية والفكرية في العراق حتى عام ١٩٩٧ ، رسالة ماجستير ، (الجامعة المستنصرية : المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، ٢٠٠٦ م ) .

٥ . علي خضير عباس المشايخي ، إيران في عهد ناصر الدين شاه ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٨٧ ) .

٦ . علي كاظم الكريعي ، محمد مهدي البصير ودوره السياسي في العراق ، رسالة ماجستير ، (جامعة بابل : كلية التربية ، ٢٠٠٦ م ) .

٧ . هلال كاظم حميري ، مجلة الغري ودورها الثقافي السياسي في العراق خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ م - ١٩٤٥ م ، رسالة ماجستير ، (جامعة القادسية : كلية التربية ، ٢٠٠٥ م ) .

#### خامساً : الكتب العربية والمعربة :-

١ . أبي المؤيد الموفق بن احمد المكي أخطب خوارزم ، الملقب بـ ( الخوارزمي ) ، مقتل الحسين ، تحقيق الشيخ محمد السماوي ن ( قم : مهر ، ٢٠٠٥ م ) .

٢ . بدوي احمد طبانة ، معروف الرصافي ، (القاهرة: مطبعة السعادة، ١٩٤٧) .

٣ . جعفر باقر محبوبه ، ماضي النجف وحاضرها ، (بيروت : دار الأضواء للطباعة ، ١٩٨٦ م ) .

٤ . جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم ( بغداد : مطبعة الزهراء ، ١٩٦٣ م ) .

٥ . جعفر الدجيلي ، موسوعة النجف الاشرف ، ( بيروت : دار الاضواء ، ٢٠٠١ م ) .

٦ . جعفر مصطفى العسكري ، مذكرات جعفر العسكري ، ( لندن : دار اللام ، ١٩٨٨ م ) .

٧ . حيدر المرجاني ، النجف قديماً وحديثاً ، ( بغداد : مطبعة السلام ، ١٩٨٨ م ) .

٨ . حيدر نزار عطية ، الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ودوره الوطني والقومي ، ( بغداد : د . م ، ٢٠٠٢ ) .

٩ . ستار جبار الجابري ، سعد صالح ودوره السياسي في العراق ، ( بغداد : مطبعة المشرق ، ١٩٩٧ م ) .

١٠ . عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ( ١٩٢١ م - ١٩٣٢ م ) ، ( بغداد : د . م ، ١٩٨٠ م ) .

١١ . عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسية ، ( بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٩٣ م ) .



- ١٢ . علي الخاقاني ، شعراء الغري أو النجفيات ، ( النجف الاشرف : المطبعة الحيدرية ، ١٩٦٥ م ) .
- ١٣ . على فاروق محمود عبد الله الحبوبي ، محمد سعيد الحبوبي ودوره الفكري والسياسي ، ١٨٤٩ م - ١٩١٥ م ، ( النجف الاشرف : مطبعة الروضة الحيدرية ، ٢٠١١ م ) .
- ١٤ . علاء جاسم محمد ، الملك فيصل حياته ودوره في الثورة العربية وسورية والعراق عام ١٨٨٣ - ١٩٣٣ ، ( مطبعة الخلود ، بغداد ، ١٩٩٠ م ) .
- ١٥ . كاظم عبود الفتلاوي ، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ، ( قم : منشورات الاجتهاد ، ٢٠٠٦ ) .
- ١٦ . كامل سلمان الجبوري ، النجف الاشرف والثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠ م ، ( بيروت : دار القارئ ، ٢٠٠٥ ) .
- ١٧ . - ، موسوعة تاريخ الكوفة الحديث من عام ( ١٨٦٠ م - ١٩٧٣ م ) ، ( النجف : مطبعة الغري ، ١٩٧٤ م ) .
- ١٨ . مجموعة من المؤلفين ، موسوعة اعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين ، ( بغداد : بيت الحكمة ، ٢٠٠٠ م ) .
- ١٩ . محمد بوذينه ، مشاهير القرن العشرين ، ( تونس : د . م . ، ١٩٩٤ م ) .
- ٢٠ . محمد علي كمال الدين ، النجف في ربع قرن منذ سنة ١٩٠٨ م ، تحقيق كامل سلمان الجبوري ، ( بيروت : دار القارئ ، ٢٠٠٥ م ) .
- ٢١ . محمد حسين كاشف الغطاء ، جنة المأوى ، جمع وتحقيق محمد علي القاضي ، ( تبريز : شركة جاب ، ١٩٦٦ م ) .
- ٢٢ . محمد مهدي الجواهري ، مذكراتي ، ( بيروت : دار المنتظر ، ١٩٩٩ م ) .
- ٢٣ . محمود فهمي درويش واخرون ، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ، ( بغداد : مطبعة التمدن : ١٩٦١ م ) .
- ٢٤ . مضر السيد علي خان المدني ، دليل عتبة مسجد السهلة ، ( النجف : الرائد للطباعة ، ٢٠٠٩ م ) .

- ٢٥ . مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ( لندن : دار الحكمة ، ٢٠٠٥ ) .
- ٢٦ . - ، اعلام الأدب في العراق الحديث ، ( لندن : دار الحكمة ، ١٩٩٤ م ) .
- ٢٧ . - ، اعلام الوطنية والقومية العربية ، ( لندن : دار الحكمة ، ١٩٩٩ م ) .

**سادساً : الجرائد والمجلات :-**

- ١ . " الراعي " ( جريدة ) ، النجف ، العدد ٦ ، ١٩٣٤ م .
- ٢ . " الراعي " ( جريدة ) ، النجف ، العدد ٢٣ ، ١٩٣٤ م .
- ٣ . " الغري " ( مجلة ) ، النجف ، العدد ١٩ - ٢٠ ، ١٩٤٤ م .